

استراتيجية تنمية بيئة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام للتلميذات بمعهد تعميم الإسلام سوراكرا

أنيسة البركة

Anisatul Barokah
Institut Agama Islam Negeri Surakarta
nisekapoor@yahoo.com

الملخص

أهداف هذا البحث لبيان و لتوصيف استراتيجية تنمية بيئة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام للتلميذات بمعهد تعميم الإسلام سوراكرا. هذا البحث هو البحث الوصفي النوعي، تقع في معهد تعميم الإسلام سوراكرا. جمع البيانات بطريقة الملاحظة والمقابلة والتوثيق. و لاختبار صدق البيانات باستخدام تليلث المصدر. ثم تحليلها بالنموذج التفاعلي ميليس و هيرمان وهي جمع البيانات، و حد البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج. و تشير نتائج البحث أن الاستراتيجيات المستخدمة في تنمية بيئة اللغة العربية هي صياغة الرؤية والرسالة والمبادئ التوجيهية لتعلم اللغة العربية، والتزام قوي من القادة والأساتيد بتغيرات البيئة، وسياسات القادة في تحديد أيام اللغة العربية، وتنفيذ الأنشطة اللغوية المختلفة، وبرمجة الفروق الدقيقة باللغة العربية بانتظام.

الكلمات الرئيسية : استراتيجية، بيئة اللغة العربية، مهارة الكلام

المقدمة

اللغة العربية هي لغة تستخدم كلغة العلوم والاتصال. كما أصبحت اللغة العربية، جانب كونها لغة دولية، اللغة الرسمية للأمم المتحدة. علاوة على ذلك، اللغة العربية هي لغة القرآن، و الحديث، و لغة العبادة للمسلمين وتستخدم في كتابة الأدب العلمي الإسلامي. لذا، فإن دراسة اللغة العربية للمسلمين أمر ضروري للغاية لفهم واستكشاف العلوم الإسلامية المختلفة التي مصدرها القرآن والحديث. المعيزات ومحتويات القرآن أقل فهماً، مشربة وداخلية دون معرفة وفهم العربية، لأن القرآن لا يمكن ترجمته إلى لغات أخرى، لذلك تعلم اللغة العربية مطلق بالتأكيد " لقد أرسلنا القرآن باللغة العربية حتى تفهمه". كما قال الله سبحانه و تعالي: " إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون" (الزحرف 3:43).

اللغة العربية إحدى اللغات التي تطرقت إلى مختلف المجالات في العالم. وبعض النظر عن كونها لغة إعلامية للتعاليم الإسلامية، فقد كان للغة العربية دور فعال في دعم العلوم والتكنولوجيا، وإثراء كنوز الثقافة الوطنية ووسائل الإعلام بالتغيير السياسي الدولي الذي يكشف بشكل متزايد عن دورها اليوم. لذلك شهدت العربية تطوراً سريعاً جداً. اللغة العربية لغة من لغات العالم، لديها مكانة عالية بعد اللغة الإنجليزية، وهي لغة دولية .

تم استخدام اللغة العربية بشكل رسمي باعتبارها لغة الاتصال بين الدول، لأن اللغة العربية هي اللغة الرسمية لعشرين دولة في القارتين الآسيوية والإفريقية، اللغة الرسمية في الأمم المتحدة، اللغة الرسمية في المنظمات الإسلامية الدولية، مثل المؤتمر العالم الإسلامي، ورابطة العالم الإسلامي، ومنظمة العالم الإسلامي (OII) ومقرها في جدة، مملكة العربية السعودية، و باعتبارها لغة الاتصال بين الدولة الإندونيسية والدول العربية، لأنه في العصر الحالي تتزايد العلاقات بين الشعب الإندونيسي والدول العربية وتنتشر في كل من مجالات الدينية والاقتصاد والتعليم والثقافة والسياسة.(أحمد عيسى أنصاري 2:1995).

كما الحال في اللغات الأخرى، اللغة العربية لها وظيفة كوسيلة الاتصال، ونقل، وتوضيح شخص شفهيلاً أو كتابياً. ويعتقد أن يتم نقل شيء عادة في شكل الفكر والتفاهم والسلوك والمتعة أو نقلها عالمياً (عارفة و نانيك 1:2004). و من خصائص اللغة، بما

في ذلك اللغة العربية، تلك اللغة تنمو وليس راكدة، سواء في الأوضاع الشخصية والاجتماعية. شخصياً، يمكن أن تتطور اللغة جنباً إلى جنب مع عمر وخبرة من يرتديها. و من الناحية الاجتماعية، يمكن أن تتطور اللغة من خلال التفاعل والتواصل بين مستخدمي اللغة (علي أحمد مذکور 33:1991).

هناك العديد من الأشياء التي تميز اللغة العربية والتي لا توجد في اللغات الأخرى، بعضها: عدد الحروف الأبجدية أو الحروف الهجائية بقدر 28 حرفاً بمخارج الحروف التي لا توجد في اللغات الأخرى، الحروف "ض" التي لا توجد في اللغة الأخرى غير أن الفعل النحوي المستخدم يتغير دائماً وفقاً للموضوع المرتبط بالفعل وغيره. قد تكون الجوانب التي تصحح أكثر قيمة باللغة العربية في الوقت نفسه عقبة أمام المتعلم، وذلك بسبب مستوى التعقيد الذي يشجع على ظهور صعوبات في عملية التعليم والتعلم (عبد الوهاب راشدي 7-8:2008).

قال نجم الدين (3-1:2010) أن نظام التعلم العربي المثالي، بالإضافة إلى قدرته على توصيل المتعلمين لإتقان فروع المعرفة، قادر أيضاً على توفير إتقان المهارات اللغوية. يمكن تصنيف تعلم اللغة العربية على نطاق واسع إلى نظامين و هما نظام موجه نحو إتقان اللغة كخطاب مباشر أو محادثة و نظام تعلم قواعد اللغة العربية.

نظام التعلم العربي الأول أكثر فعالية عند المتعلمين لإتقان اللغة العربية كأداة الاتصال إذا كانت مدعمة ببيئة اجتماعية التي تستخدم اللغة العربية كأداة الاتصال اليومية. تتطلب البيئة الاجتماعية الاتصال الدائم باللغة العربية بنشاط. يتأثر تعلم اللغة بعدة العوامل. العوامل الرئيسية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً في اكتساب اللغة الأجنبية هي لغة المتعلم و هي من الأعراض التي لاحظها الباحثون لرؤية التنمية. أحد أعراض هذا المتعلم هو خطأ. والثاني العوامل خارج التعلم، على سبيل المثال هي البيئة والتفاعل. ثم الثالث تشمل العوامل الداخلية للتعلم تأثير اللغة الأولى أو اللغة الأخرى. و الرابع هو المتعلمين كأفراد. كل المتعلم لديه فرق مع المتعلمين الآخرين. لديهم استراتيجيات مختلفة (عبد الوهاب راشدي 18:2009).

أحد العوامل الذي يؤثر كبيراً ويحدد نجاح عملية التعلم هو البيئة، بما في ذلك بيئة اللغة. إن وجود بيئة اللغة العربية أمر مهم للغاية لأنه دائماً ما يكون موجوداً ومحيطاً وفروفاً دقيقة في سياق تعلم اللغة العربية نفسها. إذا كانت البيئة التي تكون فيها تعلم اللغة العربية مواتية، فستكون عملية التعلم مفيدة أيضاً (محبوب عبد الوهاب 291-292:2009).

إذا كانت البيئة اللغوية تحظى باهتمام عظيم يمكن أن يكون نجاح الشخص أمثل في تعلم اللغة. على الرغم من أن التدريس مصمم بالجدد ويتم إعطاء المعرفة النحوية بالمكثف، فإنه ليس من المؤكد أن التلاميذ يتحدثون باللغة الثانية إذا لم تكن هناك بيانات مدخلات في استخدام اللغة الجيد من اللغة الهدف (اسكندار وسيد و دادانج سونندار 107:2011).

يمكننا أن نعرف أهمية تهيئة البيئة لدعم عملية تعلم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بتحدث اللغة العربية. لأنه في هذه الحالة، أوضح دولاي أن جودة بيئة اللغة مهمة للغاية بالنسبة للمتعم الذي ينجح في تعلم اللغة الجديدة أو اللغة الثانية (عبد الخير 257:2009-258).

بيئة اللغة العربية تحتاج إلى استراتيجية خاصة لتنميتها. الاهتمام في ممارسة الكلام باللغة العربية أمر مهم حتى تكون البيئة المكونة الناجحة، و هذا يراجع إلي دور قسم شؤون اللغة. و ذلك التنظيم بترتيب الأنشطة اللغوية لتحقيق أهداف المنظمة. الكلام ليس عملية سهلة لا شك أن هناك صعوبة في تعليم مهارة الكلام. و بعض المشكلات تشعر التلميذات الصعوبة في الكلام بأسلوب النحوي الصرفي أو التركيب المناسب الجيد. و أحياناً تتكلم التلميذات بغير اللغة العربية بسبب قلة المفردات.

المدارس و المعاهد في سوراكرتا له الطرائق و المناهج الخاصة لتنمية بيئة اللغة العربية. ينجح بعضه و لم ينجح بعضه الآخر في تكوين و تنمية بيئة اللغة العربية. لا ينكر أن معهد تعمير الإسلام يكون مصدر تطور اللغة العربية الجيدة لأن تسكن التلميذات في المسكن و تتعودن بممارسة الكلام في بيئة اللغة العربية. و هذا من دور قسم شؤون اللغة الذي يسعى بكل الجهد لأنشطة اللغوية يوميا. في الحقيقة أن بيئة اللغة العربية في معهد تعمير الإسلام تساعد كثيرا في تعليم اللغة العربية. و لقد حاولت هيئة المعهد تنمية بيئة اللغة العربية لترقية مهارة كلام التلميذات باللغة العربية. يجرى تعويد الكلام من القدمات بالأنشطة اللغوية مثل إلقاء المفردات، المحادثة اليومية، الخطابة المنبرية، الإنشاء، التسلية باللغة العربية و غيرها. و حاولت أيضا لتشجيع و لتهيئ بيئة اللغة العربية في مسكن التلميذات لمساعدة المشرفات و المدرسات مراعاتهن و إرشادهن و إقامة الأنشطة اللغوية خارج وقت الدراسة.

عرفنا أن المعاهد في بلادنا اندونيسيا التي اشتهرت باستخدام اللغة العربية كلغة واجبة في الأعمال اليومية أي البيئة العربية، منها المعهد العصري تعمير الإسلام سوراكرتا. والواقع عملية تكوين البيئة العربية لها ما فيها طلاقة لأن كل شئ له العوائق والمساعد. قد اشتهر أن أكثر المتخرجين من المعاهد اللغوية هم يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية المتعلمة. لقدرتهم في التحدث باللغة العربية أكثرهم يواصلون دراستهم خارج البلاد مثل مصر. وأكثرهم يعزمون أن يعلموا وينشروا ملكتهم إلى المتعلمين الآخرين. كثير من التلاميذ الذين يحفظون القرآن ثلاثين جزءا في آخر دراستهم في المعهد. هذا الحال مزية من مزايا معهد تعمير الإسلام سوراكرتا.

مدة التعلم في معهد تعمير الإسلام سوراكرتا ست سنوات للخريجات من المدرسة الابتدائية و يسمى الفصل العادي، و أربع سنوات للخريجات من المدرسة المتوسطة و يسمى الفصل التكميلي. و لكن تستطيع التلميذات أن تختصرن و فت دراستهن بالنسبة إلى قدرتهن، و هذا تعين بإمتحان خاص مناسباً بنتيجة اختبار القبول. جاءت التلميذات من دائرة متنوعة مختلفة. و الفرق أيضا أحوال التلميذات في قدر تعلم و كفاءة الأساسية اللغوية الذي يؤثر نجاح تعلمهن لأن أكثر مواد الدراسة يلقي باللغة العربية.

رأت الباحثة أن سببا من أسباب نجاح التلميذات في مهارة الكلام هو إجراء استراتيجية تنمية بيئة اللغة العربية لأن المعهد له مزايا باهتمام التلميذات و المشرفات الكلام باللغة العربية كل يوم و تكون اللغة العربية لغة الاتصال في المعاملة بين التلميذات و الأستاذات و المشرفات.

اعتمادا على الأحوال السابقة، فأرادت الباحثة أن تبحث و تشرح كيفية استراتيجية تنمية بيئة اللغة العربية. و هذا نادر و محتاج للمؤسسة التي تريد تنمية بيئة اللغة العربية. و بهذا عينت الباحثة بحثها بالموضوع استراتيجية تنمية بيئة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام للتلميذات بمعهد تعمير الإسلام سوراكرتا. خصصت ببيئة اللغة العربية مهما كان هناك بيئة اللغة الإنجليزية.

البحث

استراتيجية تنمية بيئة اللغة العربية

الاستراتيجية هي خطة موحدة وواسعة ومتكاملة تربط بين التميز الاستراتيجي والتحديات البيئية، المصممة لضمان تحقيق الأهداف الرئيسية من خلال التنفيذ السليم من قبل المنظمة (جلوك و جوجه 1989:9).

التنمية هي المحاولة لتحسين قدرة الاختصاص، قدرة النظرية، قدرة المفاهيم والأخلاق وفقا للاحتياجات من خلال التعليم والتدريب. التنمية هي عملية تصميم التعلم منطقيا، وبشكل منهجي من أجل التأسيس كل شئ التي سيتم تنفيذها في عملية أنشطة التعلم مع الانتباه إلى إمكانات الطلاب وكفاءتهم (عبد المجيد، 2005:24).

لذا فإن تنمية التعلم أكثر واقعية، وليس مجرد مثالية تعليمية يصعب تطبيقها في الحياة. تنمية التعلم هو محاولة لتحسين جودة عملية التعلم، على حد سواء المواد والطرق والترجمات ماديا مما يعني أنه من ناحية مواد التدريس التي يتم تعديلها لتنمية المعرفة، في حين أن المنهجية ومضمونها يرتبطان بتنمية استراتيجيات التعلم، نظريا وعمليا (حمادي حامد، 2013:125).

البيئة المثالية للغة العربية هي بيئة تسمح للمتعلمين بالمتعة والسعادة في تعلم اللغة العربية، بحيث يمكن التخلص من الانطباع "الصورة السلبية" حتى الآن أن اللغة العربية صعبة التعلم. لذلك هناك حاجة إلى استراتيجية في بيئة اللغة العربية. تتمثل الاستراتيجيات الأولية التي يجب اتخاذها لتنمية بيئة اللغة العربية فيما يلي: (محبب عبد الوهاب، 2008: 303-307)

1. صياغة رؤية ورسالة وتوجيه تعلم اللغة العربية.
2. الالتزام القوي من قبل قيادات تعليم اللغة العربية والقادة بإحداث تغييرات بيئية. إن خلق بيئة العربية مستحيلة بالنسبة لبعض الناس. يجب أن يكون لدى جميع الأطراف نفس الرؤية والمهمة والالتزام والقلق في تطوير نظام تعلم اللغة العربية، بحيث تصبح عملية خلق بيئة اللغة العربية برنامجًا مشتركًا يتطلب جهودًا جماعية وإبداعية في تحقيقه.
3. مراجعة شاملة لمنهج اللغة العربية، بهدف تكثيف تعلم اللغة العربية.
4. يجب أن تكون هناك سياسة من القيادة على شكل نصوص خاصة يومية، على سبيل المثال، يوم الجمعة باعتباره يومًا عربيًا إلزاميًا.
5. يجب تشجيع الأنشطة المختلفة التي تتضمن فروقًا دقيقة باللغة العربية مثل: المناقشات، والمحاضرات (بدعوة المتحدثين الأصليين)، والحلقات الدراسية باللغة العربية، ومجلات نشر الجرائد، والمجلات العربية، حتى يعود المجتمع الداخلي على الاستماع، ويمكن للمدرسين بدورهم زيادة جزء من استخدام اللغة العربية كلغة للتدريس والتعلم في الفصول الدراسية وخارج الفصول الدراسية.
6. يجب برمجة الفروق الدقيقة العربية بانتظام، مثل: مسابقات الكلام، والاختبارات، والكتابة، والدراما، والتواصل العربي، والمناظرات، وما إلى ذلك. بحيث يمكن للمجتمع في ذلك تحسين قدراتهم في اللغة العربية.
7. توفير وسائل ووسائط أكثر ملائمة باللغة العربية. كما يجب أن تكون مرافق المكتبة مجهزة بالصحف والمجلات، بالإضافة إلى الكتب والقواميس باللغة العربية.
8. مفهوم المهجع أكثر ملائمة لوظائفها وقيمتها الاستراتيجية في خلق بيئة اللغة العربية.
9. زيادة التعاون داخليا وخارجيا مع المؤسسات ذات الصلة. هذا النوع من التعاون مهم جدا، خاصة لأننا نعيش الآن في عصر العولمة الذي يتطلب منا التوافق مع دول العالم، وأحد المفاتيح هو إتقان اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية.
10. من الضروري توحيد نوع من المكافأة للمتعلمين الذين لديهم القدرة على التفوق باللغة العربية، بحيث يكون لديهم الدافع للاستمرار في تحسين قدراتهم في اللغة العربية.

الخطوات التي يجب القيام بها عند صياغة الاستراتيجية هي:

1. تحديد البيئة التي سيتم إدخالها في المستقبل وتحديد المهمة لتحقيق الرؤية الطموحة في البيئة.
2. إجراء تحليل للبيئة الداخلية والخارجية لقياس نقاط القوة والضعف وكذلك الفرص والتهديدات التي يتعين مواجهتها في تنفيذ مهمتها.

3. صياغة عوامل تقيس نجاح الاستراتيجيات المصممة على أساس التحليل السابق.
 4. تحديد الأهداف والغايات القابلة للقياس، وتقييم مختلف الاستراتيجيات البديلة من خلال النظر في الموارد التي تملكها والظروف الخارجية التي تواجهها.
 5. اختيار الاستراتيجية الأكثر ملاءمة لتحقيق الأهداف قصيرة وطويلة الأجل (هريادي 2005)
- هناك استراتيجيات طبقتها المؤسسة التربوية منها نجحت و منها فشلت. و فيما يلي بعض الاستراتيجيات المقصودة قدمها أحمد فؤاد أفندي : المواد البصرية، البيئة للتحدث، البيئة البصرية، البيئة السمعية البصرية، عقد الأسبوع العربي، تحفة مركز التعليم الذاتي (أحمد فؤاد أفندي، 2005:167).

التنمية هي المحاولة لتحسين قدرة الاختصاص، قدرة النظرية، قدرة المفاهيم والأخلاق وفقاً للاحتياجات من خلال التعليم والتدريب. التنمية هي عملية تصميم التعلم منطقياً، وبشكل منهجي من أجل التأسيس كل شيء التي سيتم تنفيذها في عملية أنشطة التعلم مع الانتباه إلى إمكانيات الطلاب وكفاءتهم (عبد المجيد، 2005:24).

لذا فإن تنمية التعلم أكثر واقعية، وليس مجرد مثالية تعليمية يصعب تطبيقها في الحياة. تنمية التعلم هو محاولة لتحسين جودة عملية التعلم، على حد سواء المواد والطرق والترجمات مادياً مما يعني أنه من ناحية مواد التدريس التي يتم تعديلها لتنمية المعرفة، في حين أن المنهجية ومضمونها يرتبطان بتنمية استراتيجيات التعلم، نظرياً وعملياً (حماداني حامد، 2013:125).

البيئة العربية

أحد العوامل الذي يؤثر كبيراً ويحدد نجاح عملية التعلم هو البيئة، بما في ذلك بيئة اللغة. البيئة هي كل شيء لديك معنى و تأثير معين على فرد (عمر هالك 195:2009). من المهم جداً بيئة التعلم، حتى وضح النبي صلى الله عليه و سلم أن البيئة الأسرية يمكن أن تغير المعتقدات و دين الطفل الذي نشأ في العائلة. قال النبي صلى الله عليه و سلم: "ما من مولود إلا يولد على الفطرة. فأبواه يهودانه و ينصرانه و يمجسانه" (رواه البخاري مسلم).

تعلم اللغة الجيدة هو من خلال الممارسة المباشرة. لأن اللغة هي أداة الاتصال بين البشر، فإن التعلم الصحيح يكون من خلال البيئة حيث يوجد في هذه البيئة نظام ينظم التعود اليومي للغة العربية. البيئة كافية لدعم أو لإعاقة عملية إتقان اللغة العربية. إذا تعلمنا اللغة العربية و في بيئة ناطقة بالعربية، فإن هذا الوضع سيكون عاملاً مساعداً في تسريع فهمنا للغة العربية التي ندرسها، و بالعكس. لذلك يعتقد أن البيئة التعليمية باللغة العربية تلعب دوراً مهماً في دعم فعالية التعلم العربي في المؤسسات التعليمية.

بيئة اللغة كما ذكره دولي (حليم زهدي 39:2009) هو كل ما يتم سماعه ومشاهدته من قبل المتعلمين متعلق مع اللغة في المرتبة الثانية هذا هو يجري الاستفادة. و من بيئة اللغة هي المواقف في المنزل عند مشاهدة التلفزيون، والمحادثات مع الأصدقاء، و في عملية التعليم والتعلم في الفصل الدراسي، و هلم جرا.

إن جودة بيئة اللغة مهمة للغاية في تحقيق نجاح تعلم اللغات الجديدة. ولذلك، فإن بيئة اللغة الجيدة هي البيئة يمكن أن توفر أكبر فرصة للمتعلمين للحصول على اللغة الجديدة التي يتعلمونها.

كراشين في كتاب أحمد فؤاد عفاندي 165-166 يقسم بيئة تعلم اللغة إلى بيئتين، البيئة الرسمية و البيئة غير الرسمية. البيئة الرسمية، والتي تغطي جوانب مختلفة من التعليم الرسمي وغير الرسمي، ومعظمها في الفصول الدراسية أو المختبرات. هل توفر هذه البيئة الرسمية مدخلاً للمتعلمين في شكل أنشطة لغوية أي معرفة عناصر اللغة أو خطاب اللغة أي المهارات اللغوية، اعتماداً على نوع التعلم

أو الطريقة التي يستخدمها المعلم. ومع ذلك، هناك اتجاه إلى أن البيئة الرسمية توفر أنظمة لغة أكثر من الخطاب اللغوي. توفر البيئة غير الرسمية تعرضاً طبيعياً للاتصال، ومعظمها خارج الفصل الدراسي. لذلك، توفر هذه البيئة غير الرسمية خطاً لغوياً أكثر من نظام اللغة.

بالتوافق مع هذا، تذكر إليس وجود نوعين من تعلم اللغة، هما النوع الطبيعي بدون المعلمين و بدون المتعمد. التعلم يحدث في بيئة المجتمع، و الثاني النوع الرسمي، يحدث في الفصول الدراسية مع المدرسين والمواد والوسائل التعليمية التي تم إعدادها.

كما ذكر كراشين أن لإتقان اللغة الثانية يمكن أن يستخدم المتعلم طريقتين عملية التعلم و عملية الاستحواذ. التعلم هو عملية تتحقق وتتركز على انتباه المتعلم في شكل اللغة. في حين الاستحواذ هو عملية مماثلة عند تلقي اللغة الأولى. الاكتساب يحدث في الخط مع نشاط هذا هو ليس أدركت من قبل المتعلم. في هذه العملية عادة ما يكون التركيز أكثر على المعنى أو الرسالة، يحدث بشكل طبيعي، دون التدريس الرسمي.

يوضح الوصف أعلاه بوضوح أن البيئة الرسمية مرتبطة إلى حد كبير بالتعلم. ترتبط البيئة غير الرسمية بعملية الحصول عليها. في الاتصال، الوضع الرسمي أقل نسبيًا من الوضع غير الرسمي. وهذا يجعل البيئة غير الرسمية أكثر فاعلية من البيئة الرسمية.

قال دولاي في كتاب عبد الخير تنص على أن هناك أربعة أشياء من البيئة اللغوية التي تؤثر على اكتساب اللغة الثانية وهي:

(عبد الخير 2009:243)

(1) طبيعة اللغة المستهدفة

يعتقد أن طبيعة اللغة التي يتم سماعها تزيد من تطوير مهارات الاتصال باللغة الثانية. الاستطلاع أجرته كارول، أيسون، وماسون في كتاب عبد الخير (15) للطلاب الذين يتخصصون في اللغة الأجنبية في أمريكي باقتباس دولاي و مريانا بورت، و كرشين هو واحد من أولى الدراسات التي تظهر مزايا بيئات اللغة الطبيعية مقارنة مع البيئة اللغوية الرسمية في اكتساب اللغة الثانية. تخصصات اللغة الأجنبية في الولايات المتحدة التي تأخذ دورات إضافية في اللغة الإنجليزية والذين لا يأخذون دورات إضافية. اتضح أنه في نهاية الفصل الدراسي، كانت مهارات اللغة الإنجليزية لكلتا المجموعتين تقريباً نفس الشيء (أحمد فؤاد عفاندي:165).

(2) طريقة تواصل المتعلمين

طرح دولاي بورت و كريشن في كتاب إظام خالد (18-19) ثلاثة أنواع من الاتصالات حيث يشارك الطلاب: أ. الاتصال باتجاه واحد، ب). الاتصال باتجاهين محدودين، ج). الاتصال باتجاهين كاملين.

في الاتصال باتجاه واحد، يقوم المتعلمون بقراءة أو سماع لغة ثانية فقط، لكن المتعلمين لا يمكنهم الاستجابة. في الاتصال باتجاهين محدودين سوف يسمع المتعلمون اللغة الثانية، ثم يقدمون استجابة غير شفوية أو لا يستخدمون اللغة المستهدفة، مثل الإيماء بالرأس. في حين الاتصال باتجاهين كاملين، يتحدث المتعلمون باللغة المستهدفة، ويعملون كمستلمين ومرسلين للرسائل اللفظية.

(3) وجود مرجع لغوي ملموس

يجب أيضا النظر في وجود مرجع لغوي ملموس. لذلك، يجب أن تكون الأحداث التي يتم تعيينها كمواحد أو أحداث أو الأشياء يمكن رؤيتها أو سماعها أو الشعور بها مباشرة من قبل المتعلم عندما تكون المحادثة. يمكن أن يضمن هذا التواصل أن المتعلمين يفهمون أشياء كثيرة حول ما يقولونه بلغة ثانية. وبالتالي يمكن أن يؤدي إلى تطوير واكتساب بيئة اللغة والمفردات اللغوية المستهدفة.

(4) نموذج لغة الهدف.

في تعلم اللغة الثانية، يختار المتعلمون نموذجًا يقدر على إنتاج الخطاب الجيد. نموذج اللغة الثانية يمكن اختيارها من قبل الطلاب من بيئة اللغة. يمكن أن يكون نموذج اللغة أصدقاء مع الأصدقاء، والآباء أنفسهم، والمعلمين، والكتب والصحف، و الإذاعة أو التلفزيون وهكذا يمكن العثور عليها.

حول بيئة الآباء ويبدو أن يكون مجرد نموذج في اكتساب اللغة الأولى. في تعليم اللغة الثانية، لا يبدو أن هناك أي دور، ما لم يضع الوالد نفسه كمدرس في بيئة رسمية. فيما يتعلق بلغة المعلم، وفقا لكرشين، هو مماثل للغة الرعاية. يميل المعلمون إلى استخدام هياكل الجملة القصيرة أو البسيطة عند التواصل مع المتعلمين. لغة المعلم عموما لديها شكل من أشكال التعديل الرسمي على جميع مستويات اللغة. رأى غايز أن كلمات المعلم كشفت عن تبسيط القواعد النحوية عندما تحدث في وسط طلابه. حتى رأى هانزل أن لغة المعلم غالباً ما يتم تعديلها إلى مستوى مهارة الطلاب المدعومين للتحدث. ويجادل دولاي بأن لغة المعلم تؤثر أو تصبح نموذج لغة الطالب، لكن التأثير ليس قويًا مثل تأثير لغة الأقران (إظام خالد: 18-19).

يبدو أن النبلاء لديهم تأثير أكبر من الآباء أو المعلمين على متعلمي اللغة الثانية. أسفر البحث الذي أجراه ميلون في عام 1957 عن استنتاج مفاده أن طفلاً يابانياً يبلغ من العمر سبع سنوات هاجر إلى هاواي يفهم اللغة الإنجليزية اللهجة بشكل أفضل من نظرائه من الإنجليزية القياسية التي يدرسها المدرب. ولكن في العام التالي انتقل إلى بيئة الطبقة العليا، وكان قادراً بسرعة على استخدام اللغة الإنجليزية القياسية كما يستخدمها أصدقاءه الجدد (عسكندار و دادانج: 109). لذلك، وفقا لدولاي، أهم شيء في تعلم اللغة الثانية هو توفير نموذج الأقران في اللغة الثانية التي يتم دراستها (عبد الخير: 260).

أوضح الوصف السابق أن بيئة اللغة مقسمة إلى قسمين، وهما البيئة اللغوية الرسمية وغير الرسمية. هنا سوف نوضح بشكل أوضح عن بيئة اللغة الرسمية وغير الرسمية.

وأوضح دولاي وإليس (حليم زهدي: 41:2009) أن البيئة الرسمية هي واحدة من بيئات تعلم اللغات التي تركز على إتقان قواعد اللغة التي تدرس بوعي. في الواقع، لا تقتصر البيئة الرسمية للغة على الفصل لأن المهم في هذه البيئة الرسمية هو أن المتعلمين يمكنهم معرفة قواعد اللغة الثانية التي يتم تعلمها من المعلم في الفصل الدراسي، ومن الكتب، ومن أشخاص آخرين خارج الفصل الدراسي. ما هو مهم أن البيئة تؤكد على إتقان قواعد اللغة في التعلم الواعي (عسكندار و دادانج: 106).

فيما يتعلق بهذا كرشين (حليم زهدي: 41-42) تنص على أن بيئة اللغة الرسمية لديه الخصائص:

1. اصطناعي (غير طبيعي)
2. يتم توجيه المتعلم إليه للقيام بأنشطة لغوية تعرض قواعد اللغة التي تم تعلمها، وقدمت ملاحظات للمدرس على شكل تصويبات للأخطاء التي ارتكبها المتعلم.

3. هو جزء من تدريس اللغة العام في المدرسة أو في الفصل

لإنشاء البيئة العربية هناك العديد من المتطلبات الأساسية التي يجب الوفاء بها: (أحمد فؤاد أفندي، 2005: 167)

1. وجود الموقف الإيجابي للغة العربية والتزام قوي للنهوض بتدريس اللغة العربية من الأطراف المعنية.
2. وجود بعض الأرقام في المؤسسات التعليمية القادرة على التواصل باللغة العربية، إذا كان من غير الممكن للمتحدثين الأصليين أن يعملوا كمحركين وكذلك فرق إبداعية لخلق بيئة للغة العربية.
3. توافر الأموال الكافية المخصصة لحيازة المرافق والبنية التحتية اللازمة لخلق البيئة العربية.

في هذه الحالة، أضاف محبيب عبد الوهاب (2008:299) أي وجود قواعد اللعبة أو المبادئ التوجيهية المتعلقة بصيغة ونموذج تطوير بيئة اللغة المرغوبة. قواعد اللعبة مهمة جدا لإلزام الالتزامات وتوحيد الرؤية المشتركة والتصميم لتطوير بيئة الناطق بالعربية. إذا اقتضت الضرورة، فقد شكلت اللائحة أيضًا نوعًا من محكمة اللغوح التي تعمل كمراقب ومشرف التأديب، باللغة العربية، وكذلك قواطع ومنفذين لبعض العقوبات على منتهكي الاتفاق المتبادل.

مبادئ تنمية البيئة العربية التي تحتاج إلى أسس تطوير نظام تعليم اللغة العربية (محبيب عبد الوهاب، 2008: 301-302) يعني مبدأ التكامل مع رؤية ورسالة وتوجيه تعلم اللغة العربية. يجب وضع البيئة العربية المناسبة لدعم تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية وتحقيق الجو يشجع الشكوك العربية الناشطة.

و الثاني مبدأ سلم الأولوية وتدرج البرنامج. يجب أن يتم تنفيذ إنشاء بيئة اللغة العربية على المراحل من خلال الاهتمام بمقاييس أولوية معينة. ثم الثالث هو العمل الجماعي والمشاركة النشطة من جميع الأطراف. من الناحية النفسية، تؤثر البيئة الاجتماعية في اللغة بشكل كبير في تكوين الوعي باللغة الأجنبية.

و مبدأ الرابع مبدأ الاتساق والاستدامة. أصعب شيء في خلق البيئة اللغوية هو موقف اتساق مجتمع اللغة نفسه. ربما يكون خلق البيئة يشهد تشبعا. ولذلك، هناك حاجة إلى برنامج الاستدامة المتنوع وخلق في خلق الجو الموات.

والأخير هو مبادئ التكنولوجيا واستخدام الوسائط المتعددة. وتمشيا مع هذا، يقترح هاماليك (2005:15) أن استخدام وسائل التعلم في عملية التعليم والتعلم يمكن أن يولد رغبات واهتمامات جديدة، وأن يولد الدوافع وينشط الأنشطة التعليمية، بل ويجلب التأثير النفسي للطلاب.

مهارة الكلام

يعرف محمد الخولي بأن الكلام هو عملية إحداث الأصوات الكلامية لتكوين كلمات أو جمل لنقل المشاعر و الأفكار من المتكلم إلى السامع (محمد الخولي، 1982: 264).

أما بانجز فيعرف الكلام بأنه الفعل الحركي و هو يتطلب التنسيق بين عدة عمليات هي التنفس، إخراج الصوت، و رنين الصوت، و نطق الأحرف و تشكيلها(فيصل الزراد، 1990:23).

و يعرف عبد العزيز الشخص الكلام بأنه الجانب الشفهي أو المنطوق أو المسموع من اللغة و هو الفعل الحركي لها، و الكلام عبارة عن سياق من الرموز الصوتية يخضع لنظام معين متفق عليه في الثقافة الواحدة، و هو بذلك أكثر خصوصية من اللغة، لأنه أحد صورها، فاستخدام الكلمة المسموعة هي الأصل (عبد العزيز الشخص 1997: 27).

و يعرف معمر الهوارنة الكلام بأنه القدرة علي تشكيل و تنظيم الأصوات في اللغة اللفظية، أما النطق فيقصد به الحركات التي تقوم بها الحبال الصوتية أو جهاز النطق أثناء إصدار الأصوات، و الكلام صورة من صور اللغة يستعمل فيها الإنسان الكلمات للتعبير عن أفكاره، و هو الأصوات التي تخرج من فرد و يفهمها شخص يسمعه، و الكلام مزيج من التفكير و الإدراك و النشاط الحركي (معمر الهوارنة 2003: 15).

يمكن أن نقسم أهمية الكلام أو التحدث إلى ثلاثة أقسام و هي أهمية الكلام بالنسبة للفرد، أهمية الكلام بالنسبة للمجتمع، و أهمية الكلام في العملية التعليمية (خالد محمود محمد عرفان 2008:263).

الكلام مهم للفرد لأن به يمكن الفرد من التعبير عن مشاعره و أفكاره، يساعد الفرد في تحقيق التواصل مع الآخرين، يمكن الفرد من التعبير عن حقوقه داخل الجماعة التي ينتمي إليها، يساعد الفرد في التعبير عن تساؤلاته و استفساراته حول الأمور المختلفة التي تقابله.

و أهمية الكلام للمجتمع هي يساعد الكلام في تحقيق الانسجام و التفاهم بين أفراد الجماعة، يساعد الجماعة في التواصل فيما بينها و بين الجماعات الأخرى، يمكن الجماعة من التعبير عن امالها و طموحاتها و القوانين و القواعد التي تحكم أفرادها، تساعد الجماعة في إثراء ثقافتها التي تميزها عن غيرها، تساعد المتحدث في نشر لغة و ثقافة الجماعة.

و أما أهمية الكلام في العملية التعليمية يعني تساعد المعلم في تقديم المعلومات و المفاهيم العلمية للطلاب، تساعد الطلاب في تقديم الاستفسارات اللازمة حول المادة العلمية، حقق الواصل اللغوي و الفكري بين الطالب و زملائه، تمثل قناة اتصال بين المعلم و موجهي المواد الدراسية و مدير المدارس من أجل تسهيل العملية التعليمية، تساعد علي تحقيق التواصل بين المعلمين و أولياء الأمور و الطلاب من خلال الندوات و اجتماعات مجلس الآباء.

إن القدرة علي امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، و قضاء حاجته، و تدعيم لكلماته بين الناس. و الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. و هو نفسه وسيلة الاتصال مع الآخرين (رشد أحمد طعيمة 1989: 160).

أنا كثيرا ما نجد أن نسبة عالية ممن يقبلون علي تعلم اللغة العربية تحدف أولا إلي التمكن من الكلام و التخاطب بهذه اللغة. و لا شك أن الكلام أو التخاطب من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار و الصغار علي السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. و من هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان.

يعد الكلام من أهم فنون اللغة و أكثرها شيوعا في استخدام مواقف الحياة اليومية، حتي أن بعض الكتاب تعتبر اللغة هي الكلام حيث تعرف اللغة بأنه نظام من الرموز في الأشارات يستخدم في التواصل الكلام بين جماعة من الأشخاص يشترك في لغة واحدة لتبادل المعاني و الخبرات، و أما أهمية الكلام (أحمد فئاد محمود عليان 1413: 87-88) فمنها:

1. من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، و لذلك فإن الكلام خادم للكتابة.
2. التدريب علي الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن الأفكار، و القدرة علي المبادئة و مواجهة الجواهرير.
3. الحياة المعاصرة بما فيها من حرية و ثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقسة و إبداء الرأي و الإقناع، و لا سبيل إلى ذلك بالتدريب الواسع علي التخاطب الذي يؤدي إلى التعبير الوضوح عما في النفس.
4. الكلام وسيلة لتلقي الفرد عما يعانیه، لأن تعبير الفرد عن نفسه و لو كان يحدث نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمنة التي يعانیه، أو الموافقة التي يتعضي لها.
5. الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير و الكبير و المتعلم و الجاهل و الذكر و الأنثي حيث يتحي للفرد فرصة أكثر في العوامل مع الحياة و التعبير عن المطالبة الضرورية.
6. الكلام وسيلة رئيسية في عملية التعليم في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه المعلم في أية مادة من المواد لشرح و التوضيح.
7. الكلام مؤشر صادق إلى حد ما للحكم على المتكلم، و معرفة الثقافي و طبقة الاجتماعية، و مهنته أو حرفته.

8. الكلام وسيلة الإقناع و الفهم و الإفهام بين المتكلم و المخاطب، و يبدو ذلك واضحاً من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلم و المشكلات الخاصة و العامة التي تكون محل الخلاف.

إن المرأ يستخدم المحادثة في الحياة بصورة واسعة و تؤدي له وظائف كثيرة في تفاعله مع المجتمع، فيها يقضي حاجته و ينفذ متطلباته، و ينقل تجربته إلى الآخرين، و يتبادل معهم الفكر و الرأي في شؤون حياته، كما أن المتحدث الجيد يستطيع أن يؤثر في نفوس الآخرين و يحس بالاعتزاز (محمد أحمد السيد 1997: 295-296).

منهج البحث

هذا البحث هو البحث الوصفي النوعي، لبيان و لتوصيف استراتيجية تنمية بيئة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام للتلميذات بمعهد تعمير الإسلام سوراكرتا. أما جمع البيانات بطريقة الملاحظة والمقابلة والتوثيق

نتائج البحث

معهد تعمير الإسلام في شارع كياي الحاج سمان هدي رقم 3 تيغال ساري لاويان سوراكرتا. بني هذا المعهد تحت رئاسة مؤسسة "تعمير الإسلام تيغال ساري" يسمى تعمير الإسلام الذي يؤسس في سنة 1968م و حصل للبناء مدرسة الابتدائية تعمير الإسلام و مدرسة المتوسطة تعمير الإسلام في سنة 1979م.

و بمرور زمان تطورت المؤسسة فبني المعهد الإسلامي تعمير الإسلام الذي تؤسس الشيخ الحاج نهار السرور في التاريخ 14 يونيو 1986م. و بني على أساس تكوين ألف معهد غونتور الإسلامي بإندونيسيا حيث أن مدير هذا المعهد متخرج من معهد غونتور الإسلامي فونوروغو. أنهى دراسته سبع سنوات في كلية المعلمين الإسلامية في سنة 1954م، و كذلك ثلاثة أبنائه تنهوا دراستهم في معهد غونتور الإسلامي (الوثائق من صفحة الأخبار بمعهد تعمير الإسلام).

يحتوي التنمية على تنمية المنهج في تكوين بيئة اللغة العربية، الأهداف في تكوين بيئة اللغة العربية، احتياجات الأنشطة اللغوية، استعداد الأنشطة اللغوية، يناسب المواد بالمنهج و الأهداف في تكوين بيئة اللغة العربية.

إن الاستراتيجية المستخدمة لوجود بيئة اللغة العربية في معهد تعمير الإسلام تتفق بقول محبيب عبد الوهاب يعني لوجود بيئة اللغة العربية يحتاج الى الالتزام القوي من قبل قيادات تعليم اللغة العربية والقادة بإحداث تغييرات بيئية. و هناك سعي و حماسة من مؤسس المعهد في أول البداية لأنهم متخرجون من معهد دار السلام غونتور فيكون الأساتيد التمثيلية كما في معهد دار السلام غونتور أما من الأنشطة و المواد الدراسية. و هم يخططون الأنشطة اللغوية من الأساتيد و الأستاذات و المشرف مباشرة لأن عند ذلك لم يوجد قسم المنظمة و لاسيما قسم محرقة اللغة من التلميذات. هم يجتهدون في تكوين بيئة اللغة العربية. و يشجع الأساتيد و الأستاذات عن أهمية اللغة العربية و تعويد المحادثة باللغة العربية كل يوم مع غيره.

ففي أول مرحلة هناك الأنشطة اللغوية مثل إصلاح اللغة، و ترقية اللغة، و الأثناء اليومي. و هذا الشرح يتفق أيضا بقول محبيب في استراتيجية تنمية بيئة اللغة العربية يعني يجب تشجيع الأنشطة المختلفة التي تتضمن فروقاً دقيقة باللغة العربية.

نظرا الى النظرية من محبيب هي يجب أن تكون هناك سياسة من القيادة على شكل نصوص خاصة يومية، على سبيل المثال يوم الجمعة باعتباره يوماً عربياً إلزامياً. ثم تنص القيادة المشتركة بالأساتيد على أن أسبوعاً واحداً يوم عربي وأسبوعاً واحداً يوم إنجليزي وهلم جرا، و أما الجمعة هو يوم مستقل للتلاميذ. وهذا يعني أن التلاميذ قد يتحدثون العربية أو الإنجليزية. يعود التلاميذ المحادثة باللغة

العربية عند الكلام مع زملائهم أو أستاذهم كل يوم و كل مكان (البيئة الرسمية و البيئة غير الرسمية) في يوم عربي. و لوجود التعويد (الكلام باللغة العربية) يخطط المعهد خطة الأنشطة اللغوية لتكوين بيئة اللغة العربية و لممارسة التلاميذ بالمنهج و الأهداف المرجوة.

المنهج في تكوين بيئة اللغة العربية يعتمد إلى المنهج يستخدمه معهد دار السلام غونتور. فإذا، جميع الأنشطة اللغوية يتبع معهد دار السلام غونتور. و المعهد أيضا يمشي على ما يمشي معهد دار السلام غونتور من جهة الأنشطة و المواد التعليمية.

إن المنهج المستخدم لتكوين بيئة اللغة العربية سواء بمنهج معهد دار السلام غونتور و لكن بعض التغييرات بأحوال التلاميذ و المدرسين. فطبعا هناك فرق بين قدرة التلاميذ و المدرسين. المنهج الذي له أثر كبير في نجاح التربية الوطنية هو عنصر من عناصر مهمة في نظام التربوي. المنهج هو نظام التعليم لتحقيق الأغراض المرجوة في مؤسسة تربوية.

قدرة التلميذات في اشتراك الأنشطة متفرقة، فإن التلميذات الجديدة بعضهن تشعر بالصعوبة لأن مازال في بداية تعريف المفردات العربية الجديدة. و لكن قدرة التلميذات لفصل الثاني وغيرها أجدد لأن تتعلمن كل السنة. دور المشرفة هو لترقيب و لإشراف الأنشطة اللغوية. الحصول والأثر من هذه الأنشطة هو لتعويد و لترقية مهارة الكلام.

إن تكوين بيئة اللغة العربية في أول مرحلة بإجتهاد الأساتذ الذين يعملون و يعودون التلاميذ بالأنشطة اللغوية حتي تتطور في كل السنة. لتحقيق الأهداف المرجوة فكتب و صمم قسم اللغة خطة الأنشطة اللغوية. فالتصميم هو عملية تخطيط المنهجية تسبق التنقيط. و في تصميم الأنشطة اللغوية ينبغي لقسم اللغة مراعاة جوانب النظرية و تطبيقها بإشراف الأساتذات من هيئة اللغة. و من هذا المنهج فبيئة اللغة العربية تكون ممارسة التلميذات في الكلام باللغة العربية و هذا فعالية بملاحظة الباحثة أن التلميذات تتكلمن باللغة العربية كل يوم.

تكتسب التلميذات الكلام باللغة العربية يتأثر كثيرا بوجود بيئة اللغة العربية الجيدة. لذلك معهد تعميم الإسلام يقوي الأنشطة اللغوية لترقية المهارة اللغوية. و الأهداف بوجود تلك الأنشطة.

و الأهداف من بيئة اللغة العربية هي لترقية مهارة اللغة العربية الأربعة الإستماع و الكلام، القراءة، الكتابة، اكتساب الكلام باللغة العربية، لممارسة الكلام باللغة العربية، لسهولة تعلم المواد العربية، لتزويد المفردات العربي، ليستول العلوم الواسعة من الكتب العربية.

من البيانات السابقة تلخص الباحثة أن أهداف الأنشطة اللغوية لها دور في تحقيق رؤية المستقبل و الرسالة التي وضعته المؤسسة. لذلك ينبغي للمؤسسة أو لمن له مسؤول في تكوين بيئة اللغة العربية لأن يهتم بالأهداف العامة و الخاصة في تصميمه. و الأهداف في تكوين بيئة اللغة العربية هي:

1. لترقية مهارة لغوية و لتزويد المفردات العربية.
2. اكتساب الكلام باللغة العربية و لممارسة المحادثة.
3. لسهولة تعلم المواد العربية و ليستول العلوم الواسعة من الكتب العربية.
4. لترقية فهم علوم الدين و الثقافة الإسلامية.
5. تنمية المحبة في تعليم القرآن و عمله.

المواد في الأنشطة اللغوية تتضمن من المواد فيما تتعلق بعلوم اللغة العربية و العلوم الإسلامية. ينقسم اكتساب اللغة في تكوين بيئة اللغة العربية إلى أربعة أقسام، الأنشطة اليومية، الأنشطة الأسبوعية، الأنشطة الشهرية، و الأنشطة نصف السنة.

إن لتنمية بيئة اللغة العربية تطبق القيادة والأساتيد الأنشطة اللغوية المختلفة. هذا وفق ما قاله الحبيب و هو يجب برمجة الفروق الدقيقة العربية بانتظام. فالأنشطة اللغوية في معهد تعمير الإسلام ينقسم إلى أربعة أقسام و هي:

1. الأنشطة اليومية
تشمل الأنشطة اليومية استماع الإعلان من قسم الإعلان باللغة الرسمية في كل وقت الصلاة أو في وقت الدعوات، قراءة القرآن و الكتب أو المطبوعات باللغة العربية، و المعاملة مع الأستاذات و التلميذات باللغة العربية. فاللغة الإتصال في الدراسة هي اللغة العربية.
2. الأنشطة الأسبوعية
تشمل الأنشطة الأسبوعية إلقاء المفردات الجديدة، المحادثة المعينة، إصلاح اللغة، محاضرة باللغة المعينة، و ترقية اللغة.
3. الأنشطة الشهرية
تشمل الأنشطة الشهرية تشجيع اللغة، الندوة، مسابقة الخطبة.
4. الأنشطة لنصف السنة
تشمل الأنشطة لنصف السنة مسابقة اللغة، معروض الفنية و المسرحية.

و وزع قسم اللغة في كل الأنشطة اللغوية مسؤولة و ملقبة و ملاحظة الأنشطة لترقية المهارة اللغوية. و يشير الأستاذات من هيئة إشراف اللغة لجنة خاصة في الأنشطة لنصف السنة.
يرجى بوجود تلك الأهداف تستطيع أن تناسب الأنشطة اللغوية و تكون الأهداف مقياس في تنفيذ بيئة اللغة العربية في معهد تعمير الإسلام.

الاستعداد في محاولة تنمية بيئة اللغة العربية فيخطط هيئة اللغة العربية تحليل احتياجات الأنشطة اللغوية يعني بتعيين الأنشطة اللغوية التي تؤثر بيئة اللغة العربية، وهذا لترقية مهارة الكلام. فالأنشطة اللغوية مثل إلقاء المفردات، إصلاح اللغة، المحاضرة، ترقية اللغة، تشجيع اللغة، المحادثة. نخططها عن طريقة تطبيقها، أهدافها، و تنفيذها. بتحليل احتياجات اللغوية فنعرف و نقدر للمقارنة و تقييم التقويم للإصلاح.

يعقد كل قسم منظمة التلميذات الإجتماع لمناقشة خطة الأنشطة لسنة واحدة. جميع أعضاء القسم يجتمع و يشاور و يناقش بيهن عن خطة الأنشطة تحت إشراف الأستاذات و المشرفات.

ثم لتحقيق المنهج الذي مازال بشكل عام، فقامت هيئة إحياء اللغة بصناعة خطة الأنشطة اللغوية لمساعدة تنفيذ الأنشطة اللغوية. قد أزم المعهد لكل الأنشطة اللغوية بالخطة كل تنفيذه. و لكن لا يكتبه كل يوم بل كل أسبوع و كل شهر يناسب بالأنشطة اللغوية. كما أن كل أسبوع يجتمع قسم المنظمة للمشاورة و المناقشة عن أحوال المعهد و سمي بالاجتماع الأسبوعي. فيه يقرر قسم اللغة عن خطة الأنشطة اللغوية إلى أستاذات هيئة إشراف اللغة و تلاحظ و تشرف بل تصلح.

الخلاصة

استناداً إلى نتائج البحث المتعلقة باستراتيجية تنمية بيئة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام للتلميذات بمعهد تعمير الإسلام سوراكتا يمكن تخليصها أن الاستراتيجيات المستخدمة في تنمية بيئة اللغة العربية هي صياغة الرؤية والرسالة والمبادئ التوجيهية لتعلم

اللغة العربية، والتزام قوي من القادة والأساتيد بتغيرات البيئة، وسياسات القادة في تحديد أيام اللغة العربية، وتنفيذ الأنشطة اللغوية المختلفة، وبرمجة الفروق الدقيقة باللغة العربية بانتظام.

المراجع

- أحمد فؤاد محمود عليان. (1413). *المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تدريسها*. الرياض: الطبقة الأولى دار السلام.
- حلمي زهدي. *البيئة العربية تكوينها و دورها في اكتساب العربية*. مالنج: رسالة الملجستير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- خالد محمود محمد عرفان. (2008). *أحداث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية*. دار النشر الدولي الطبقة الأولى.
- ذقان عيدان و اخرون. (1992) *الباحث العلمي، مفهومه، أداته، أساسه*. عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع.
- رشد أحمد طعيمة. (1989) *تعليم اللغة العربية لغير الناكفين به*. الرياض: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة.
- صالح بن حمد العساف. *المدخل الي البحث في العلوم و السلوكية*. الرياض: مكتبة العبيكان.
- عبد العزيز السيد الشخص. (1997) *اضطرابات النطق و الكلام*. الرياض: الطبقة الأولى مكتبة الملك فهد الوطنية.
- فيصل محمد خير الزراد. (1990). *اللغة و اضطرابات النطق و الكلام*. الرياض: دار المريخ .
- محمد أحمد السيد. (1997). *طرائق في تدريس اللغة العربية*. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- محمد علي الخولي. (1990). *معجم علم اللغة النظري*. بيروت: مكتبة لبنان.
- مذكور علي احمد. (1991). *تدريس فنون اللغة العربية*. رياص: دار الصواف.
- معمر نواف الهوارنة. (2003). *دراسة بعض المتغيرات المؤثرة في اكتساب اللغة لدى الأطفال من قبل المدرسة*. رسالة ماجستير: جامعة القاهرة معهد الدراسات و البحوث التربوية.
- Abdul Rouf, Najmuddin. (2010). *Bahasa Arab Super Lengkap*. Yogyakarta: Familia.
- Abdul Wahab, Muhib. (2008). *Epistimologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* Jakarta: UIN Jakarta Press.
- Ansori, Ahmad Isa. (1995). *Pembudayaan Bahasa Arab di Pondok Pesantren "Nurul Haromain" Desa Ngroto Kecamatan Pujon Kabupaten Malang: Telaah Penumbuhan Biah Arabiyyah (Lingkungan Kearaban)*.
- Arifah, Nanik. *Persepsi Guru Tentang Pembelajaran Kontekstual sebagai Pendekatan dalam Pembelajaran Bahasa Arab Berdasarkan Kurikulum 2004 Di Mts se-Kota Malang*.
- Arsyad, Azhar. (2002). *Media Pembelajaran* Jakarta: PT Rajagrafindo Persada.
- Bambang, Hariadi. (2005). *Strategi Manajemen*. Jakarta: Bayumedia Publishing.
- Chaer, Abdul. (2009). *Psiko sosiolinguistik Kajian Teoritik*. Jakarta: PT Rineka Cipta.

Darussalam: Jurnal Pendidikan, Komunikasi, dan Pemikiran Hukum Islam Volume VI No. 1: 209-224, September 2014, ISSN: 1978-4767.

Djamarah dkk. (2002). Strategi Belajar Mengajar. Jakarta: Rineka Cipta.

Efendy, Fuad, Ahmad. (2005). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.

Hamalik, Oemar. (2009). *Proses Belajar Mengajar*. Jakarta: PT Bumi Aksara.

Hamid, Hamdani. (2013). *Pengembangan Sistem Pendidikan di Indonesia*. Bandung : Pustaka Setia.

Hamruni. (2009) *.Strategi dan Model Pembelajaran Aktif Menyenangkan*. Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah UIN Sunan Kalijaga.

Jauch Lawrence R. & Glueck William F. (1989). *Manajemen Dan Strategis Kebijakan Perusahaan*. Jakarta: Erlangga.

Kholid, Idham. *Pengaruh Lingkungan Bahasa terhadap Hasil Pembelajaran Bahasa Inggris pada MAN Model Bandar Lampung*.

Ma'ruf, Imam. (2009). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*. Semarang: NEED'S PRES.

Majid, Abdul. (2005). *Perencanaan Pembelajaran*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Moeleong, Lexy. (2007). *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosda Karya.

Mufarokah, Anissatul. (2009). *Strategi Belajar Mengajar*. Yogyakarta: Teras.

Rosyidi, Abdul Wahab. (2009). *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Malang Press.

Rosyidi, Abdul. Wahab dan Mamlu'atun Ni'mah. (2009). *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press.

Sugiono. tt. *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeth.

Wassid Iskandar, Sunendar Dadang. (2009). *Strategi Pembelajaran Bahasa*. Bandung: Remaja Rosdakarya Offset.